

962 - تعليق على معارج القبول للشيخ حافظ الحكم - الشيخ عبد

الرذاق البدار

عبدالرذاق البدار

نعم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد فيقول الشيخ حافظ حكمي رحمة الله تعالى وبالجملة فكلهم في محكم القرآن اثنى عليهم خالق الاكوان. في موضع من كتابه - [00:00:00](#) طريقة الشيخ في بقية الآيات فكلهم في محكم القرآن اثنى عليهم خالق الاكوان في الفتح والحديد والقتال وغيرها باكمال الخصال كذلك في التوراة والانجيل صفاتهم معلومة التفصيل وذكرهم في سنة المختار قد سار سير الشمس في الاقطار - [00:00:30](#) فكلهم في محكم القرآن اثنى عليهم خالق الاكوان في موضع من كتابه كالفتح اي سورة الفتح من اولها الى اخرها وسورة الحديد قوله تعالى فيها امنوا بالله ورسوله وانفقوا مما - [00:01:01](#) جعلكم مستخلفين فيه الى قوله وما لكم الا تنفقوا في سبيل الله ولله ميراث السماوات والارض لا يستوي منكم من انفق من قبل الفتح وقاتل اولئك اعظم درجة من الذين انفقوا من بعد - [00:01:21](#)

وقاتلوا وكلوا وعد الله الحسنى والله بما تعملون خبير. الآيات وسورة القتال قوله تعالى والذين امنوا وعملوا الصالحات وامنوا بما نزل على محمد وهو الحق من ربهم كفر عنهم سيناتهم واصلح بالهم ذلك بان الذين كفروا اتبعوا الباطل وان الذين امنوا اتبعوا الحق - [00:01:41](#)

من ربهم الآيات وسورة الحشر الى اخرها وقد رتب وتعالى الصحابة على منازلهم وتقاضلهم ثم اردهم بذكر التابعين. وقد رتب تعالى فيها. اي سورة الحشر احسن الله اليكم. وقد رتب تعالى فيها الصحابة على منازلهم وتقاضلهم ثم اردهم بذكر التابعين فقال تعالى - [00:02:12](#)

للفقراء المهاجرين الذين اخرجوا من ديارهم واموالهم يبتغون فضلا من الله ورضوانا وينصرن ورسوله اولئك هم الصادقون. والذين تبأوا الدار والايمان من قبلهم يحبون من هاجر اليهم. ولا في صدورهم حاجة مما اوتوا و يؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة. ومن يوق شح نفسه - [00:02:42](#)

فاولئك هم المفلحون. والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا والاخواننا الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا بربنا انك رءوف رحيم. اخرج الله بها هذه الآية وغيرها شاتم الصحابة من جميع الفرق الذين في قلوبهم غل. نعم. تقف نعم - [00:03:12](#)

اخراج الله بهذه الآية وغيرها شاتم الصحابة من جميع الفرق. الذين في قلوبهم غل لهم الى يوم القيمة ولهذا منعهم كثير من الائمة الفتنة وحرموه عليهم. وفي سورة التوبه وسورة الانفال - [00:03:42](#)

جمالها تارة في الثناء عليهم وتارة في تحذيرهم من عدوهم ووصف المشركين والمنافقين بانواعهم وسماتهم ليحذروا وتارة في حثهم على الطاعة والجماعة والجهاد في سبيل الله والاذخان في الكفار والثبات لهم عند لقائهم ايامهم - [00:04:02](#) وعدم فرارهم منهم ووعدهم تعالى ايامهم بالنصر على عدوهم وتارة بتذكيرهم بنعم الله وامتنانه عليهم ان هداهم للإسلام وتجنبهم السبيل المضلة. والفرق بين قلوبهم واواعهم وايدهم لهم بنصره بعد اذ كانوا مستضعفين اذلة. وتارة يخبرهم ويهيجهم ويشوّقهم بما اعد لهم في الدار الآخرة - [00:04:22](#)

على قيامهم بطاعته تعالى وطاعة رسوله وجهادهم باموالهم في سبيله وله الحمد والمنة. وغير ذلك من من سور القرآن واياته. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وشهاده ان لا اله الا الله. وحده لا شريك له. وشهاده ان - 00:04:52

محمدًا عبده ورسوله صلى الله وسلم عليه. وعلى الله واصحابه اجمعين اما بعد لما انهى المصنف رحمة الله تعالى ذكر ما يتعلق بدعاء الخلفاء ثم بقية العشرة ثم ال بيت النبي - 00:05:12

عليه الصلاة والسلام وذكر في ثنایا ذلك تفاصيل تتعلق بفظاظهم من حيث الجملة ومن حيث التفصيل ايضا لما انهى الكلام على ذلك اشار هنا اشارة مجملة الى لان فضائل الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم كثيرة جدا وان القرآن الكريم فيه - 00:05:42

ذكر واسع في مواطن كثيرة منه للصحابه رضي الله عنهم ثناء عليهم واخبارا برضي الله سبحانه وتعالى عنهم وما اعده لهم من جميل الثواب وكريم المثاب وكذلك ايضا اشاره الى ما قاموا به من اعمال عظيمة من هجرة ونصرة ودعوة - 00:06:12

لهذا الدين ودب عنه وذب عن الرسول الكريم عليه الصلاة والسلام الى غير ذلك في مواطن كثيرة من القرآن لا سيما في السور التي نص عليها المصنف فان هذه السور فيها الذكر - 00:06:42

لهم اكثرا من غيرها من سور الاخرى القرآن الاخرى. قال في سورة الفتح وال الحديد والقتال والحسن والتوبة والانفال ال بيت هنا فيه تنصيص على اسماء السور لان شطر ال بيت الاخر يعني يروى - 00:07:02

ما قرأه الاخ الكريم ويروى ايضا بحسب ما في الشرح كالفتح وال الحديد والقتال والحسن والتوبة وهذا الذي يتناسب مع الشرح هنا تسمية السور التي يكثر فيها ذكر وهي هذه السور ست سورة الفتح وسورة الحديد وسورة القتال وسورة الحسن وسورة التوبة وسورة الانفال. فان - 00:07:32

السور جاء فيها ذكر الصحابة رضي الله عنهم ذكرآ آ واسعا آ اكثرا من آ آ اي ان ما جاء فيها من ذكر للصحابه اكثرا مما جاء في سور الاخرى القرآن - 00:08:02

واشار الشيخ رحمة الله تعالى الى امثلة من بعض الايات التي فيها الثناء على الصحابة في هذه السور نعم. قال رحمة الله تعالى كذلك في التوراة الكتاب المنزل على موسى عليه السلام والانجيل الكتاب المنزل على عيسى عليه السلام صفاتهم التي جعلهم الله عليهما مع - 00:08:22

معلومة التفصيل كما اخبر الله تعالى عن ذلك بقوله عز وجل محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم كقول كما اخبر الله تعالى عن ذلك بقوله عز وجل محمد رسول الله والذين معه اشداء على - 00:08:52

الكافر رحمة بينهم تراهم ركعا سجدا يبتغون فضلا من الله ورضوانا. سيماهم في وجوههم من اثر السجود ذلك مثلهم في التوراة. هنا تم الكلام ثم قال تعالى ومثلهم في الانجيل كزرع - 00:09:12

خرج شطعه فازره فاستغلظ فاستوى على سوقه. يعجب الزراع ليغطي بهم الكفار. وعد الله الذين امنوا وعملوا الصالحات منهم مغفرة واجرا عظيما. وتقديم قول الاسقف لعمر وصفة الخلفاء رضي الله عنهم وغير ذلك. نعم يقول آ آ رحمة الله تعالى كذلك في التوراة - 00:09:32

والانجيل صفاتهم معلومة التفصيل كذلك اضافة الى ما سبق من ذكرهم في القرآن فان لهم ايضا ذكرها في التوراة والانجيل فان لهم اي الصحابة ذكرها في التوراة والانجيل ثناء عليهم. وهذا الثناء - 00:10:02

الذى جاء في التوراة والانجيل على الصحابة رضي الله عنهم ذكره الله سبحانه وتعالى في القرآن فان الله سبحانه وتعالى قد ذكر في القرآن الكريم ما اثنى به على الصحابة في التوراة والانجيل - 00:10:26

قال سبحانه وتعالى والذين معه اشداء على الكفار رحمة بينهم تراهم ركعا سجدا يبتغون فضلا من الله ورضوانا سيماهم في وجوههم من اثر السجود. ذلك مثلهم في التوراة بهذا اثنى الله عليهم في التوراة وذكرهم بهذا الوصف. وذكرهم في الانجيل - 00:10:51

قال ومثلهم في الانجيل والشيخ هنا يقول هنا تم الكلام يعني تم الكلام في ذكر وصفهم في التوراة. ثم انتقل الكلام لذكر وصف في

الانجيل. فقال ومثلهم في الانجيل كزرع اخرج شراؤ - 00:11:21

بمناسبة قول الشيخ هنا تم الكلام مرة احاد الائمة صلی بنا وقرأ هذه الایات فقرأ هكذا آآ يعني وهو يقرأ قال ذلك مثلهم في التوراة ومثلهم في الانجيل ثم اكمل كزرع. الانتباه للمعنى وفهم المعنى يساعد - 00:11:41

القارئ الاحسان في الوقوف. يقف حيث يناسب الوقف. فالشيخ يقول هنا كمل كلام. هنا تم الكلام عن ذلك مثل في التوراة. ثم انتقل السياق الى امر اخر وهو صفة الصحابة - 00:12:11

وفي الانجيل قال ومثل في الانجيل كزرع اخرج شطأه فائزه فاستغلظ فاستوى على سوقه يعجب الزراع غيظ بهم الكفار هنا انتبه الى طيفية مهمة جدا في شأن الصحابة عظيمة الشأن. الا وهي ان - 00:12:31

الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم اثنى عليهم رب العالمين. اثنى عليهم رب العالمين جل في علاه ثناء عظيمما في كتابه التوراة الذي انزله على موسى وكتابه الانجيل الذي انزله على - 00:12:54

اعيسى من قبل ان يوجد الصحابة. ومن قبل ان يخلقا. قبل ان يوجدوا وقبل ان يخلقا اثنى الله سبحانه وتعالى عليهم الثناء العظيم. ثم من بعد وجودهم في كتابه القرآن اثنى عليهم - 00:13:14

الثناء العظيم في ايات كثيرة وفي سور عديدة من القرآن. وهذا يبين المكانة العظيمة للصحابه والمنزلة العلية. ولهذا من في قلبه غل تجاه اصحاب النبي صلی الله عليه وسلم ما عرف القرآن. ما عرف الحق. ما عرف الهدى. يصدق - 00:13:34

لانه صاحب ضلاله وباطل. القرآن فيه الثناء العاطر عليهم في مواطن كثيرة بل اثنى الله عليهم من قبل ذلك في التوراة وفي الانجيل الثناء العظيم. مبينا مكانتهم العلية ومنزلتهم الرفيعة. قد استدل بهذا الوصف الذي لا - 00:14:04

الصحابه الذي في الانجيل في نعم في في الانجيل استدل به بعض اهل العلم على فر من يسب الصحابة لان الله قال ليغيظ بهم الكفار. ليغيظ بهم الكفار. قال فمن غاظه احد من - 00:14:34

فاخذ يسب ويطعن الى اخره فالاية تدل على كفره ليغيظ بهم كفار وتقديم معنا قريبا ان الله سبحانه وتعالى لما ذكر الصحابة ثم الانصار ذكر من جاءوا بعدهم. وذكر صفتهم قال والذين جاءوا من بعدهم يقولون - 00:14:54

ان اغفر لنا والاخواننا الذين سبقونا بالايمان. ولا تجعل في قلوبهم غلا للذين امنوا. وهذا في تلخيص الواجب تجاه الصحابة رضي الله عنهم ويتلخص في امرین سلامه القلب وسلامه اللسان - 00:15:24

سلامة القلب من الغل والحدق والحسد وغير ذلك. وسلامة اللسان من الطعن والذم والواقعية والشتم وغير ذلك يقولون ربنا اغفر لنا لسانهم ليس فيها تجاه الصحابة الا الدعاء للصحابه ولا تجعل في قلوبنا غلا. قلوبهم ليس فيها تجاه الصحابة الا السلامه والنقاء. فاللسان - 00:15:44

ليس فيه الا الثناء والدعاء والقلب ليس فيه الا المحبة والنقاء. نعم قال رحمه الله تعالى وذكرهم بالمناقب الجمة والفضائل الكثيرة في سنة المختار محمد صلی الله عليه وسلم عموما وخصوصا من الاحاديث الصحاح والحسان قد سار انتشر واعلن سير الشمس في الاقطار. تمثيل - 00:16:14

لشهرة فضائلهم ووضوحاها لا تحصيها الاسفار الكبار. نعم يقول وكذلك في سنة النبي عليه الصلاة والسلام جاءت الاحاديث الكثيرة الصحاح الثابتة في الثناء العاطر على الصحابة رضي الله عنهم وقد سارت هذه - 00:16:45

الاحاديث سير الشمس في الاقطار ذكر ذلك تمثيلا لشهرة هذه الاحاديث وشيوخها نعم. ثم ذكر بعض بعضا من هذه الاحاديث نعم. قال رحمه الله تعالى وفي الصحيح عن ابي بردة عن ابيه رضي - 00:17:05

الله عنه قال صليت المغرب مع رسول الله صلی الله عليه وسلم ثم قلنا لو جلسنا حتى نصلی معه العشاء فجلسنا خرج علينا فقال ما زلت ها هنا يا رسول الله صلینا معك المغرب ثم قلنا نجلس حتى نصلی معك العشاء. قال احسنتم - 00:17:25
او اصبتم؟ قال فرفع رأسه الى السماء وكان كثيرا ما يرفع رأسه الى السماء فقال النجوم امنة السماء فاذا ذهبت النجوم اتى السماء ما توعد وانا امنة لاصحابي وانا امنة لاصحابي هؤلاء. فاذا ذهبت اتى اصحابي - 00:17:45

بما يوعدون واصحابي امنة لامتي. فإذا ذهب اصحابي اتي امتي ما يوعدون. هذا الحديث فيه ايضا فضل الصحابة مكانتهم العظيمة وانهم امنة لlama. النبي عليه الصلاة والسلام ان امنة للصحابة اي امنة لهم من الفتنة وآآ امنة لهم من - 00:18:05
حروب وغير ذلك. والصحابة امنة لlama. اي من الحوادث والبدع. والاهواء ضلالات لما فيهم من اه قرب العهد من النبي عليه الصلاة والسلام وحسن النصرة لدينه وحسن البيان وحسن الذب عن دين الله والرد للبدع التي اه يبدأ او - 00:18:35
يبدأ شيء منها حدوثا ونشأة في الناس. فكان الصحابة رضي الله عنهم امنة لlama في ذيهم عن دين الله عز وجل وردهم للاهواء والضلالات والبدع فهذا مما مما بين مكانة الصحابة الكرام العلية رضي الله عنهم وارضاهم نعم. قال رحمة الله تعالى وفي - 00:19:05

عن ابي سعيد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يأتي على الناس زمان يغزو فئام من الناس فيقال لهم فيكم من رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقولون نعم ثم يغزو فئام من الناس فيقال لهم فيكم من رأى من صحاب - 00:19:35
رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقولون نعم فيفتح لهم ثم يغزو فئام من الناس فيقال لهم هل فيكم من رأى من صحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقولون نعم فيفتح لهم. هذا الحديث في - 00:19:55
ان الصحابة ومن صحاب الصحابة كل هؤلاء فلان مؤيدون منصوروون بتأييد الله ونصره وتسديده وتفيقه والحديث واضح في خيرية هؤلاء وفضلهم وان وانه يتحقق على ايديهم من الفتح والنصر والعز للسلام ما لا يتحقق لغيرهم وهذا مما يدل على - 00:20:15

عظيم فضلهم ورفع مكانتهم. نعم. الصحابة والتابعين واتباع التابعين. كما سيأتي ايضا في الاحاديث خير الناس ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم نعم. قال رحمة الله تعالى وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الناس خير - 00:20:47

قال اقراني اقراني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يجيء قوم تبرد شهادة احدهم يمينه وتبرد يمينه شهادته نعم اقران اي اصحابي الذين قارنوني وصاحبوني ولازموني ونصروني فهوئاء خير الناس ثم الذين يلونهم اي التابعين ثم الذين يلون اهم اتباع التابعين. نعم - 00:21:12

قال رحمة الله تعالى وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير امتي القرن الذي بعثت فيه ثم الذين والله اعلم اذكر الثالث ام لا. ثم يخلف قوم يحبون السماة يشهدون قبل ان يستشهدوا - 00:21:42
وعن عمران بن حسین رضي الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان خيركم قرني ثم الذين دونهم ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم. قال عمران فلا ادري اقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد - 00:22:02
مرتين او ثلاثة ثم يكون بعدهم قوم يشهدون ولا يستشهدون ويختونون ولا يؤتمنون وينذرون ولا ويظهر فيهم السمم زاد في رواية ويحلفون ولا يستحلفون وعن عائشة رضي الله عنها قالت سأله النبي صلى الله عليه وسلم اي الناس خير؟ قال القرن الذي انا فيه ثم الثاني ثم - 00:22:22

اما الثالث هذه الاحاديث كلها معنى واحد وهو اثبات خيرية الصحابة رضي الله عنهم وانهم خير القرون وانهم افضل امة محمد عليه الصلاة والسلام وانهم اول من يدخل دخولا اوليا في قول الله سبحانه - 00:22:49
وتعالى كنتم خير امة اخرجت للناس. فالصحابه رضي الله عنهم فضلهم عظيم خيريتهم ومكانتهم سابقة ومتقدمة على الامة. لهذا قال عليه الصلاة والسلام في هذه الاحاديث خير اسخرني القرن الذي بعثت فيهم وهم الصحابة ثم الذين يلونهم وهم التابعون ثم الذين يلونهم - 00:23:19

وهم اتباع التابعين. وهذا يدل على ان هذه القرون الثلاثة هم خير الامة. وآآ افظلهم وقد ذكر الله سبحانه وتعالى هؤلاء وهؤلاء في القرآن والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم بحسان - 00:23:49
والتابعون لهم بحسان يدخل في هؤلاء الرحيل الاول الذين تبعوا رأوا الصحابة وتبعوهم بحسان ثم الذين رأوا من رأوا الصحابة

وتابعونهم باحسان هؤلاء يدخلون دخولا اوليا في معنى هذه الآية - 00:24:10

كذلك مثلها الآية التي اشار اليها المصنف رحمة الله تعالى في سورة الجمعة وآخرين منهم لما يلحقوا بهم فالحاصل ان اه هذا فيه الثناء على هذه القرون الثلاثة وكانتوا الصحابة ومثلهم من اتبعهم باحسان ومن تبعهم ايضا باحسان كانوا عزا للامة - 00:24:30
ما هو امنة للامة ونصرة دين الله سبحانه وتعالى وذنبنا للبدع ولهذا اه كثير من البدع التي فشت في الامة ما وجدت الا بعدهم. بعد هذه القرون المفضلة. كثير من البدع انما وجدت بعد القرون المفضلة - 00:24:58

من ذلك بدعة الاحتفال بالمولد مولد النبي عليه الصلاة والسلام. هذه البدعة لم يكن لها جود اطلاقا لا في زمن الصحابة ولا في زمن التابعين ولا في زمن اتباع التابعين اطلاقا لا وجود لها. وانما - 00:25:18

ما شاءت بعدهم ولو كان هذا الاحتفال خيرا لسبقونا اليه رضي الله عنهم وارضاهم فهم السباقون لكل خير وهم على كل خير راضي الله عنهم وارضاهم وعن وعن الصحابة اجمعين ومن تبعهم باحسان. نعم - 00:25:38

قال رحمة الله تعالى وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسبوا اصحابي والذي نفسي بيده لو ان احدكم انفق مثل احد ذهبا ما ادرك مد احدهم ولا نصيفه. وعن ابي سعيد رضي الله عنه - 00:25:58

قال كان بين خالد بن الوليد وبين عبدالرحمن بن عوف رضي الله عنهم شيئا فسبه خالد فقال له رسول ف قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسبوا احدا من اصحابي فان احدكم لو انفق مثل احد ذهبا ما ادرك مد احدهم ولا نصيفه - 00:26:18
نعم في هذين الحديثين النهي عن سب الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم وبيان مكانتهم العظيمة. ولهذا من فوائد هذا الحديث العظيمة ان الذي يقطع عن القلوب اه عن الاسن الخوذه في الصحابة طعنوا وسبا هو المعرفة بقدرهم. المعرفة بقدرهم المعرفة - 00:26:38

مكانتهم العظيمة ومنزلتهم العالية. ومن لا يعرف قدر الصحابة يتلوك قلبه بالغل بالطعن والحقيقة. لكن اذا عرف قدرهم ومكانتهم العالية زال عنه ذلك باذن الله. ولهذا الناس حاجة الى ان يشاع فيهم فضل الصحابة. والاحاديث المبينة لمكانة الصحابة ومنزلة الصحابة رضي الله - 00:27:08

وعنهم وارضاهم نعم. قال رحمة الله تعالى وفي الصححين من حديث علي رضي الله عنه في قصة كتاب حاطب مع الضعينة وفيه فقال عمر نعم بعثه مع امرأة وآخباره في في ملابسها وقال النبي عليه الصلاة والسلام لنفر من الصحابة منهم علي رضي الله - 00:27:38

انطلقوا الى مكان كذا وكذا فان فيه امرأة معها خطاب من حاطب فذهبوا ووجدوا الخطاب مع المرأة. ثم ذكر الشيخ تتمة الحديث لما جاء جاء جيء بالخطاب وجاء النبي صلى الله عليه وسلم بحاطب وسألته عن اه ما سبب فعله لذلك؟ قال - 00:28:04
والله ليس يعني تغير على دين واتباع الرسول الكريم عليه الصلاة والسلام ولكنني فعلت ذلك لأن لي اه اه ومال في في مكة فاردت ان يكون لي يد المشركين فيحفظ مالي. يعني ليس تغيرا في ديني ولا تغيرا في ايماني وانما اردت - 00:28:34
ان يكون لي يد عندهم يحفظ اهلي ويحفظ مالي ولا يتعرض له باذن هذا هو السبب حينئذ قال انه قد خان الله. ورسوله. نعم اكمل. فقال عمر رضي الله عنه انه قد - 00:29:04

خان الله ورسوله فدعني فلا اضرب عنقه. فقال اليه من اهل بدر؟ فقال صلى الله عليه وسلم لعل الله اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد وجبت لكم الجنة او فقد غفرت لكم فدمعت عينا عمر رضي الله عنه وقال الله - 00:29:24
ورسوله اعلم نعم يعني النبي عليه الصلاة والسلام لما قال عمر قد خان الله ورسوله وآه كما جاء في بعض الروايات فدعني فلا اضرب عنقه فدعني فلا اضرب عنقه فقال النبي عليه الصلاة - 00:29:44

اليس من اهل بدر؟ اليه من الذين شهدوا بدر؟ فقد قال لعل الله اطلع على اهل بدر قال اعملوا ما شئتم فقد وجبت لكم الجنة. اعملوا ما شئتم فقد وجبت لكم الجنة. فلما سمع ذلك عمر دمع - 00:30:04
عينه رضي الله عنه دمعت عينه رضي الله عنه اي تأثرا لهذا الذي ذكر النبي عليه الصلاة والسلام والمكانة العظيمة لاهل بدر لاهل بدر

واهل بدر معدودون في خير الصحابة في - [00:30:24](#)

باب التفضيل ولهذا لما يذكر التفضيل يذكر من شهدوا بدوا نعم. عن البراء ابن عازب رضي الله عنه قال حدثني اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم من شهد بدوا انهم كانوا عدة اصحاب - [00:30:44](#)

انهم كانوا عدة اصحاب طالوت الذين جاوزوا معه النهر بضعة عشر وثلاثمائة. قال البراء لا فوالله ما جاوز معه النهر الا مؤمن. نعم فلما جاوزه والذين امنوا معه. ما جاوزه الا الا مؤمن. هؤلاء الذين - [00:31:04](#)

اذا كانوا اه مع طالوت اه والذين كانوا مع النبي عليه الصلاة والسلام بضعة يعني بضعة عشر وثلاث مئة ثلاثة عشر. كانوا الذين مع النبي صلى الله عليه وسلم وهم عدة - [00:31:24](#)

الذين كانوا مع اه طالوت نعم قال رحمة الله تعالى وعن انس بن مالك رضي الله عنه في قوله تعالى انا فتحنا لك فتحا مبينا. قال الحديبية قال اصحابه هنئنا مريئا فما لنا؟ فانزل الله تعالى ليدخل المؤمنين والمؤمنات جنات تجري من - [00:31:44](#)

تحتها الانهار نعم هذا سورة الفتح مر معنا ان فيها الثناء العظيم على الصحابة فلما نزل صدر السورة انا فتحا مبينا ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر. فقال الصحابة هنئنا مريئا. يعني هذا الغفران لما - [00:32:10](#)

تقدمن ذنبك وما تأخر فما لنا؟ فما لنا اي نحن؟ فانزل الله ليدخل المؤمنين ومنات جنات تجري من تحتها الانهار. خالدين فيها ويكرهونهم سبئاتهم وكان ذلك عند الله - [00:32:30](#)

فزوا عظيمها نعم قال رحمة الله تعالى وكل هذا في الصحيح. وروى الترمذى عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل النار احد ممن بايع تحت الشجرة. وقال الترمذى حسن صحيح. نعم هذا فضل اهل بيعة الرضوان. ذكر اولا فضل -

[00:32:50](#)

من شهدوا بدوا وهنا ذكر ما فضل من بايعوا آآ من شهدوا بيعة الرضوان نعم قال رحمة الله تعالى وقد وردت احاديث في فضائل الصحابة والتابعين رضي الله عنهم منها عامة ومنها خاص بالمهاجرين - [00:33:13](#)

منها خاص بالانصار ومنها خاص بالاحاد فردا فردا. ومنها القطع لاحدهم بالجنة مطلقا. ومنها القطع لبعضهم مجاورة رسول الله صلى الله عليه وسلم في الجنة ليس هذا موضع بسطها. نعم يعني ان ما ذكر هو اشارة مختصرة الى بعض - [00:33:33](#)

فضائلهم والا فضائلهم كثيرة جدا ومحلها المطوالات من الصحاح والسنن اه المسانيد وما افرد ايضا في اه فضل الصحابة عموما وما افرد ايضا في فضل احاد الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم سبحانك الله ربنا وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. اللهم

صلي وسلم على عبده - [00:33:53](#)

ورسولك نبينا محمد واله وصحبه. جزاكم الله خيرا - [00:34:23](#)